المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-03-2007 العـــدد : 4915
الصفحـات : 40 المسلسل : 190

قمة الرياض

ملف صحفي

سعود الفيصل يخاطب الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية:

مفهوم جديد للأمن العربي أمام قمة الرياض يتناول الجوانب العسكرية والاقتصادية والثقافية

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المبادرة العربية التي طرحها الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة بيروت 2002 هي "أفضل نظام لبلوغ الحل العادل لكل أوجه النزاع العربي - الإسرائيلي". وأضاف الفيصل في كلمة له أمام وزراء الخارجية العرب أمس في الرياض "أن الجهود العربية التي بذلت وخاصة اتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس تعزز فرص الخروج بموقف عربي قوي يدعم المبادرة العربية للسلام" مع إسرائيل. وتنص المبادرة على تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل في مقابل انسحاب تل أبيب من الأراضي التي احتلتها منذ عام 1967 إلى جانب قيام دولة فلسطينية مستقلة وتسوية مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال الفيصل الذي تسلم أمس من نظيره السوداني رئاسة الدورة الحالية للمجلس الوزاري، إن الجهود العربية التي بذلت وخاصة اتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس تعزز "فرص الخروج بموقف عربي قوي يدعم المبادرة العربية للسلام" مع إسرائيل.

وتابع الفيصل مخاطبا نظراءه العرب: أعتقد جازما أن من أهم ما ستبحثه القمة هو مسألة النهوض بمفهوم الأمن العربي المشترك على النحو الذي يجعل هذا المفهوم أكثر شمولية واتساعاً بحيث يستوعب ليس فقط البعد العسكري وإنما جملة التحديات الأمنية والاقتصادية والثقافية والحضارية التي تواجه أمتنا العربية وتستدعي منا استعداداً وتأهيلاً خاصاً.

من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في الجلسة الافتتاحية للاجتماع إن "ثلاث قضايا رئيسية ستتصدر جدول أعمال القمة هي مجال الأمن العربي وأهميته بعد ازدياد الأزمات في المنطقة". وأضاف "ثانيا الطرح الجماعي للمبادرة العربية وسبل تفعيلها والتحرك على أساسها على كافة المحافل والتمسك بمبادئها، (..) وثالثا المجال الاقتصادي".

من جانبه، أكد وزير الخارجية السوداني لام أكول (رئيس الدورة السابقة للمجلس التحضيري) أهمية البحث العلمي وتنفيذ قرار قمة الخرطوم حول دعم وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية، موضحاً أن السودان استضاف ندوة التعاون العربي في مجال البحث العلمي في الخرطوم في 10 و11 كانون الأول (ديسمبر) 2006، التي عقدتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية وبمشاركة مؤسسات البحث العلمي العربية. وأعلن أكول عن تبرع السودان بقطعة أرض وسط الخرطوم لإنشاء اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وقطعة أرض أخرى لسكن العاملين، إضافة إلى عشرة أفدنة لبناء مراكز البحث العلمي المتخصصة، ومبلغ 150 ألف دولار سنوياً ولمدة خمس سنوات لتسيير أعمال الاتحاد.

وبشكل عام، أعاد وزراء الخارجية العرب تبني المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل "كما هي من دون أي تعديل"، كما تم تشكيل فرق عمل للتحرك مع المجتمع الدولي لتنفيذ المبادرة. وقال وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب إن "وزراء الخارجية أكدوا إعادة تبني خطة السلام كما هي ومن دون أي تعديل" من جهته، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إنه "تم تبني مبادرة السلام العربية كما هي وتم تشكيل لجان ستتحرك مع المجتمع الدولي من أجل تنفيذها". كما أكد وزير الخارجية الفلسطيني زياد أبو عمرو أنه "تم تبني قرار بشأن المبادرة العربية من دون أي تعديل فيها". وسترفع مشاريع القرارات إلى القادة العرب في القمة العربية الأربعاء والخميس في الرياض لتبنيها.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-03-2007 العـــدد : 4915
الصفحـات : 40 المسلسل : 190

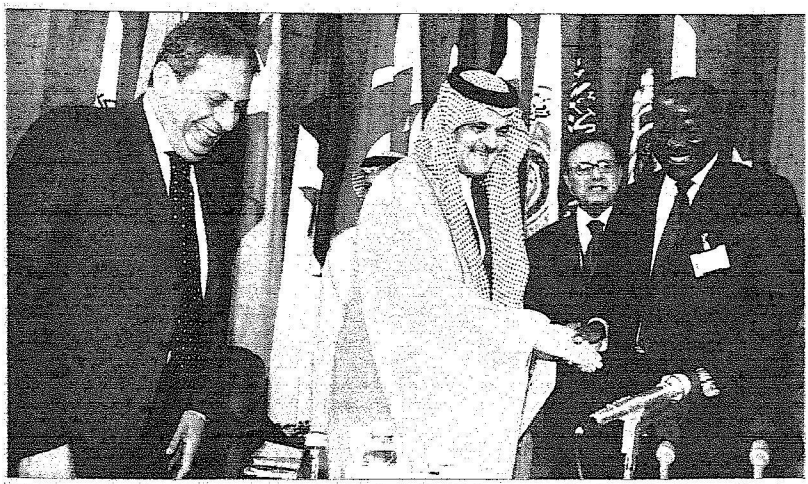

حديث بين الأمير سعود الفيصل ونظيره السوداني وعمرو موسى قبيل الاجتماع التحضيري.

الفرنسية